

المجلس (55) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام النسائي رحمه الله المضمضة من السويق وقال اخبرنا محمد بن سلمة والحارس بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له - [00:00:00](#) عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن يحيى ابن سعيد عن بشير ابن يسار مولى بني حارثة وان سويد ابن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا - [00:00:25](#) مرحبا وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواج فلم يؤت الا بالسويق وامر به فسر واكل واكلنا ثم قام الى المغرب فتمضمض وتمضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ - [00:00:42](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد النسائي رحمه الله لما اورد الترجمتين السابقتين - [00:01:03](#) وهما ترجمة الوضوء مما مست النار وترجمة الثانية ترك الوضوء مما مسك النار اتى بعد ذلك لترجمة وهي المضمضة من السويق يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما اكل سويقا - [00:01:23](#) تمضمض ولم يتوضأ صلى ولم يتوضأ السويق قيل هو الشعير او البر الحب الحنطة التي تقلى على النار ثم اه تتخذ زادا في السفر او غيره فاذا احتيج اليها دقت - [00:01:44](#) ثم اه صب عليها ماء او سمن ثم اكلت فهي طعام يعتبر جاهزا بمعنى انه لا يحتاج الى الى عناء والى كلفة لانه قد هيا ولهذا يقال فيه انه آآ انه قتل مسافر - [00:02:13](#) وبلغة المريض وطعام العجلات يعني الذي يريد ان يأكل بسرعة ولا يحتاج الى عناء ومشقة اه في الطبخ وكجمع الحطب والطبخ وما الى ذلك فان هذا لا يحتاج اليه لانه - [00:02:44](#) انثى على النار قولي ثم يدق ويصب عليه الماء او السمن ثم يؤكل وهو لا يحتاج الى كبير مؤونة والرسول عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الذي عرضه النسائي تحت هذه الترجمة عن سويد بن النعمان رضي الله عنه - [00:03:03](#) ان انه كان مع الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر وانهم لما كانوا بالصهباء وهو ادنى وكان هايبر آآ دعا بالازواج انقلب من اصحابه الذين كانوا معه وان يحضروا ازواجهم - [00:03:29](#) ان يشتركوا فيها لذلك ان المسافرين او الجيش عندما يكون مع بعضهم طعام فان فانهم يجمعون ازواجهم اذا لم يكن هناك زاد مشترك آآ يغذى منه الجميع وكل يحمل زاده - [00:03:54](#) فانه فانهم يجمعون ازواجهم ثم يأكلون منها جميعا الذي منه الزاد والذي ليس منه زاد يشتركون في ويجمعون عليه فالرسول عليه الصلاة والسلام طلب الازواج يعني امرهم بان يحضروا ما معهم من الزاد - [00:04:19](#) ولم يؤتى الا بالتوحيد ما وجد عندهم شيء ما وجد معهم شيء واتوب وقوله فلم يؤتى الا بالتويق يعني انه ما وجد معهم جد الا هذا الطعام والا فانهم يأتون به ولا يتأخرون - [00:04:39](#) وهذا فيه ما كان فعله اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم من قلة ذات اليد من شدة الحاجة وانهم وهم في هذا

السفر وهم في هذا الغزو - 00:04:56

فلما طلبت منهم الازواج ما وجد معهم الا السوير واتي بالسويق فلم يؤتى الا بالسويق لانه ليس معهم غيره وامر به فسري يعني بل بالماء ورشي بالماء حتى آآ يؤكل بعد ذلك - 00:05:11

وهذا هو معنى ذري يعني اشرب الماء وبل بالماء حتى يؤكل وكان هذا بعد صلاة العصر هما انه لما قرب او جاء وقت صلاة المغرب قام وتمضمض وتمضمضوا معه وصلى ولم يتوضأ - 00:05:34

فصلى ولم يتوضأ الاسويق كما هو معلوم مسك النار فهو دال ايضا على ما دل عليه الباب احاديث الباب الذي قبله وهو فرض الوضوء من المملكة في النار ترك الوضوء مما مسك النار - 00:05:53

وانما تمضمض رسول الله عليه الصلاة والسلام ليزيل اثر ذلك الطعام من فمه حتى لا يبقى منه بقية عندما يأتي الى الصلاة آآ تشغله ويكون انشغال بها لكن الامر لا يحتاج الى وضوء - 00:06:14

وانه ما يحتاج الى تنظيف الفم مما اه علقه ومما بقي فيه من اثار هذا الطعام الذي هو السويق لانه اذا كان في الفم شيء قد ينشغل به الانسان في صلاته - 00:06:35

المضمضة يزيل ذلك ويحصل بها التخلص ومن ذلك واذا فهذا فيه التنبيه والارشاد الى ان من اصل منه اكل شيء وهو لا يحتاج الامر فيه الى وضوء انه يتمضمض اذا كان يعني شيء يبقى في فمه اثر - 00:06:50

حتى لا يشغله ذلك في صلاته حتى لا يشغله اثار ذلك التي بقيت في الحمض عن صلاته فبحصول المضمضة يحصل آآ التخلص من ذلك ثم ايضا كما قلت هو دال على ما دل عليه دلت عليه احاديث الباب الذي قبله وهو ترك الوضوء مما مسك النار لانه لما اه قلبي على - 00:07:14

اللي هو البر او الشعير فانه قد مستته النار. واذا فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يتوضأ من هذا الطعام الذي اكله وقد مسته النار. اما اسناد الحديث فيقول اخبرنا عن ابن سلمة. نعم - 00:07:39

محمد ابن سلمة هو الحارس المسكين قراءة عليه وانا اسمع نعم. واللفظ له. اه محمد ابن سلمة هو المرادي والمرادي المصري وهو ثقة وحديثه عند البخاري خرج حديثه البخاري نعم حديث عند مسلم. عند مسلم وابي وابي داوود والنسائي وابن ماجة - 00:07:57 يعني خرجوا له من اصحابه سنن اربعة آآ ثلاثة وخرج له مسلم من هذا الصحيحين اخرجه مسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجة لم يخرج له البخاري ولا الترمذي لن يخرج له البخاري - 00:08:24

ولا الترمذي. اما الحارس المسكين فهو ايضا ثقة وهو آآ ممن خرج حديث ابو داوود والنسائي خرج حديثه ابو داوود والنسائي وقد مر ذكر هذين الشخصين وهما مصريان محمد بن سلمة المرادي والحارث المسكين هما مغريان وهما ثقتان والاول خرج له مسلم - 00:08:40

وابو داوود والنسائي وابن ماجة. واما الثاني فقد خرج له ابو داوود والنسائي. وقال قراءة عليه وانا اسمع اللفظ له وهذا كثيرا ما يحصل من النسائي بانه اذا قرن الحلف المسكين - 00:09:07

مع غيره انه يجعل اللفظ المثوق له يجعل لفظ من لفظ شيخه الحارث المسيحي عن ابن القاسم وابن القاسم هو عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك وراوي الحديث والمسائل عنه فهو - 00:09:28

يروى الحديث ويروي المسائل الفقهية عن الامام مالك وهو من اصحابه المشهورين وهو ثقة خرج حديثه البخاري وابو داوود في كتابه كتاب المراسيل والنسائي خرج حديث البخاري والنسائي وابو داوود في المراسيل. في كتابه المراسيل - 00:09:47

ولم يخرج له الترمذي ولا ابن ماجة ولم يخرج له ابو داوود في السنن وانما خرج له في كتابه المراسيل عن مالك الامام مالك مالكا وامام دار الهجرة الامام المشهور العلن احد الفقهاء والمحدثين - 00:10:10

مشهور بالحديث والفقه وهو احد اصحاب المذاهب الثلاثة المذاهب الاربعة المعروفة ومذهب ابي حنيفة ومذهب الامام مالك الشافعي مذهب احمد وهو صاحب مذهب مشهور آآ حصل له اتباع واصحاب نشره وظهره وغير هؤلاء الاربعة كما عرفنا -

كما ذكرنا سابقا عنده فقه وهم اهل فقه ولكنه ما حصل لهم ما حصل لهؤلاء من وجود اصحاب واتباع يظهرون فقههم ويعنون بتدوينه ونشره والا من من هؤلاء الذين هم في زمانهم وقبل زمانهم وبعد زمانهم من هم مشكورون - [00:10:57](#)

ومشكورون في الحديث. ولكن هذه المذاهب انتشرت لوجود اتباع واصحاب عنوا بها وقاموا بتدميرها وجمع مسائلها ونشرها والتأليف فيها فصار لها ذلك الانتشار وصار لها ذلك الظهور والامام مالك آآ تلميذه الشافعي والشافعي تلميذه احمد فثلاثة من اصحاب المذاهب الاربعة - [00:11:20](#)

آآ بعضهم تلميذ لبعض يعني ان احمد تلميذ للشافعي والشافعي تلميذ لمالك وقد سبق ان ذكرت وان في مسند الامام احمد حديثا رواه الامام احمد عن شيخه النسائي عن شيخه الشافعي - [00:11:51](#)

والشافعي رواه عن شيخه الامام مالك والامام مالك رواه عن من فوقه ولكن آآ محل الشاهد من ذكره والاشارة اليه هو ان فيه ثلاثة من اصحاب المذاهب الاربعة المشروعة والحديث هو نسمة المؤمن طائر يعلق في الجنة. نسمة المؤمن - [00:12:12](#)

اه على صورة طير يعلق بالجنة يعني هذا هذا هو الحديث. وقد اورده الامام ابن كثير في تفسيره عند قوله في سورة ال عمران ولكن فما قتلوا في سبيله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واورد هذا الحديث بهذا الاسناد وقال ان هذا اسناد عزيز اجتمع - [00:12:38](#)

فيه ثلاثة من من القائمة الاربعة اصحاب المذاهب المعروفة ليروي بعضهم عن بعض. وهؤلاء الثلاثة كل منهم كنية ابو عبد الله الامام مالك ابو عبد الله والشافعي كنية ابو عبد الله واحمد كنيته ابو عبد الله وحديث الامام مالك عند اصحاب الكتب - [00:13:02](#)

جدة وقد ذكرت مرارا ان البخاري قال ان اصح الاسانيد ذلك عن نافع عن ابن عمر عن يحيى بن سعيد يحيى بن سعيد هذا هو الانصاري يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن سعيد الانصاري - [00:13:24](#)

اه مدني والامام مالك ومن اهل المدينة وهو احد الطرقات وحديثه عند اصحاب الكتب الفتنة وهو من صغار التابعين هو من صغار التابعين عن بشير ابن يسار بشير ابن يسار - [00:13:44](#)

هذا اه ثقة خرج حنيفة واصحاب الكتب الشركه خرج حديثه اصحاب الكتب الستة وهو بالتصدير وبالتقريب لما ذكر بشير وبشير البشير ذكر فيه عشرين شخصا وقال لهم بشير واما بشير فلم يذكر الا شخصين - [00:14:05](#)

احدهما هذا وذلك ان بشير المسمى به كثير واما بشير بالتصوير فهذا قليل. وهذا مثل ما اشرت سابقا او قريبا عندما جئنا عند ذكر الحرمين ابن عماره ابن ابي حفصة وقلنا ان ان ابي حفصة ان ابي حفصة اسمه نابل - [00:14:30](#)

وقيل كالجادة يعني ثابت لان كلمة نابذ قليل التسمية هو كلمة لابد كثير التسمية فليل لثابت الجادية يعني في الطريق السلوك فهذا مثل بشير وبشير يقال لحجاج او التسمية بالبشير او بكذا يطلق عليه الجادة لان الناس الذي يسمى به كثير. بخلاف بشير فانه قليل التسمية - [00:14:53](#)

يعني ولهذا في التقريب بشير اثنان وبشير عشرون شخصا فهذا يصدق عليه اه ان يقال فيه الجادة وهذا هو الذي اه كما اشرت يفعله اه ابن حجر في تفسير المنتبه في تحرير المشتبه عندما يأتي مثلا بشير وبشير - [00:15:21](#)

هذا هو المؤلف المختلف يعني يتفقان في الصورة ويختلفان ويتفقان في الصيغة لكن يختلفان بالنقص والشكل وهنا يختلفان بالشكل والا الصيغة الهيئة واحدة يارا الا ان هذا بشير وهذا بشير - [00:15:44](#)

فهذا يسمى في المصطلح المختلف والمختلف المؤلف والمختلف او المتشابه وعندما يأتون يتكلمون على المشتبه وان هذا يكون بهذا كذا يقولون عن الذي وفي تسنيح الجادة كذا على الجادة. ثم يذكر الذي على خلاف الجادة الذي هو قليل - [00:16:05](#)

ما استعنا الكلمة الجادة كثير ولهذا فبشير وبشير فيصلح ان يقال فيه اه ما قيل في هذا الموضوع من ان بشير هو الجادة لانه كثير التسمية به واما بشير فهو قليل آآ التزليل. عن سويد بن النعمان - [00:16:26](#)

بن النعمان هذا صحابي من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ويقول يعني البخاري ومازي ابو داود النسائي البخاري والنسائي وابن ماجة البخاري والنسائي وابن ماجة وهو صحابي له سبعة احاديث - [00:16:48](#)

نقل من الحديث ولم يروي عنه الا بشير ابن لم يرو عنه الا بشير ابن يسار وهذا يسمونه الوجدان يعني من لم يروي عنه الا واحد يسمى الوجدان فمن لم يروي عنه الا واحد وهذا تويد ابن النعمان - [00:17:16](#)

لم يروي عنه الا بشير ابن يثار هذا شخص واحد ما عرف بالرواية عنه الا بشيخ ابن يسار واحاديثه قليلة سبعة احاديث منها حديث واحد في البخاري اه هذا هو ما يتعلق باثنتان. نعم - [00:17:34](#)

قال المطلبة من اللبن وقال اخبرنا حديبا قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض - [00:17:52](#)

ثم قال ان له دسمان ثم اورد هذه التبرية وهي المضمضة من اللبن وعلل ذلك وقد اورد حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض وقال ان له دكا - [00:18:12](#)

يعني ان هذه المضمضة من اجل الدسومة التي فيه. فهو يريد ان يذهب اثار الدسومة عن عن فمه. وهذا من وعدم يعني وجود يعني اثر والطعام في الفم آآ الذي آآ قد يشغل الانسان بطعمه وجوده في فمه - [00:18:30](#)

او قد يعني يترتب على ذلك يعني مضره يعني اه حيث يبقى في الفم مثل هذه الاثار وهو يدل على الارشاد والتنبيه الى ان من شرب لبنا فان الذي ينبغي له ان يتمضمض - [00:18:56](#)

يعني حتى يزيل اثار ذلك عن فمه يزيل اثار الجسوم عن فمه. والنبي صلى الله عليه وسلم عل بذلك لقوله ان له دسما. فاذا بقي ذلك الدسم في الفم فان الانسان يشغله. يشغله ذلك الاثر - [00:19:14](#)

فمه اسناد الحديث اخبرنا قتيبة قتيبة هو بن سعيد بن جميل بن طريق وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وهو من شيوخ النسائي الذين اكثر من الرواية عنهم ولهذا يأتي ذكره - [00:19:32](#)

في سنن النسائي يروي عنه يروي عنها احاديث كثيرة وهو اول شيخ روى عنه في سننه اول حديث في سننه شيخه في قصيدة بن سعيد اول حديث في سننه شيخه فيه كتيبة بن سعيد وكثيرا ما يأتي ذكر كتيبة ابن سعيد في سنن النسائي - [00:19:52](#)

تحدث عن بيت قال حدثنا الليل والليل هو ابن سعد المصري المحدث الفقيه الامام المشهور في مصر احدث فقه مصر وفقهها وهو احد الثقات ادامان حديثه عند اصحاب الكتب الستة - [00:20:15](#)

عزيزه عند اصحاب الكتب الكبرى وهو من الاشخاص المعروفين انه اذا روى عن المدلسين يعني لا يعني يروي عنهم الا ما آآ ثبت سماعهم له وما كان مسموعا لهم هذا هو ليس بن سعد رحمة الله عليه. نعم. عن عقيل. عن عقيل وهو عقيل ابن خالد. عقيل ابن خالد ابو خالد الايلي - [00:20:35](#)

وهو ثقة الذذب خرج حديثه واصحاب الكتب الستة وعقيل هو ايضا آآ من الاثناء القليلة وعقيل اه مما يثنى به كثيرا ولهذا في التقريب ورد اسماء عديدة لعلها فتنة اسمى باسم عقيل. واما عقول ما فيه الا شخص واحد - [00:21:02](#)

عن ابي عقيل الا ليختصر عقل الا شخص واحد وهو عقيل ابن خالد هذا الايدي وهو احد الثقافة الافلاس وحديثه عند اصحاب وهو ممن وافقت كنيته اسم نبي لانه لان كنيته ابو خالد وابوه خالد فهذا من - [00:21:23](#)

ما اعدوه من انواع علوم الحديث لان اه معرفة هذا النوع قالوا فيها ان فيها الامن من من التصحيح. الامن من التصحيح الانسان اذا عرف سميت ابو خالد وان اسم ابيه خالد فلو جاء مرة بكنيته - [00:21:48](#)

مرة ثانية يكون كله الخواف لكن الذي ما يعرف الا ان عقيل ابن خالد لو رآه مرة عقيل ابو خالد يمكن يقول ابو هذه مصحفة عن ابيه صح هذا عن ابن - [00:22:07](#)

ولكن من عرف ان كنية ابو خالد فانه اذا جاء ابو خالد عقيل ابو خالد هو صواب وان جاء عقيل ابن خالد هو صواب ولكن الذي لا يعرف وانما يعرف عقيل ابن خالد عقيل ابن خالد يعني يقول هو تصحيح - [00:22:20](#)

يعني كلمة ابو مصعب عن ابل فاذا كان بهذه المثابة فاذا جاءت عقيل بن خالد فهو صواب وان جاءت عقيل ابو خالد فهو وبذلك امثلة عديدة مرت بنا مثل وغيره من الاسماء الكثيرة التي تأتي يتفق اسمه - [00:22:38](#)

راوي ابن الراوي مع كنيته عن الزهري والزهري هو الامام المشهور آ المحدث الفقيه وهو آ ممن خرج حديث واصحاب الكتب الستة وهو احد الثقافة الثابتات وهو اول اه من قام بجمع السنة بامر من الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه وهو مشهور - [00:22:59](#) نسبته الى جده زهرة بن كلاب وايضا مشهور بالنسبة الى جده جهة فيقال له ابن الجهاد احيانا ويقال له آ الزهري احيانا وقليلة يأتي اسم محمد ابن مسلم وهذا قليل جدا وانما كثير ابن الجهاد او الزهري ابن عبدالله عن عبيد الله ابن - [00:23:30](#) عبد الله بن عتلة بن مسعود وعبيد الله بن عبد الله هذا هو احد الثقات الثابتات وحديث عند اصحاب الكتب الستة وهو احد الفقهاء السبعة في المدينة المشهورين احدهم فقهاء المدينة السبعة المشهورين الذين يأتي ذكرهم مرارا وتكرارا والذين اشترتوا سابقا الى ان ابن القيم جمعهم في - [00:23:52](#) بيتين ذكرهما في اول كتابه اعلام مقربين ولا ادري هل البيتان له او لغيره البيتان هما قوله اذا قيل من في العلم سبعة اظهر روايتهم ليست عن العلم خالصة فقل هم عبيد الله هذا اولهم - [00:24:13](#) الذي معا وقل هم عبيد الله يعني عبيد الله بن عبدالله بن عوف بن مسعود وقل هم عباد الله عروة خاتم سعيد ابو بكر سليمان سبعة هؤلاء الفقهاء وقال هم الفقهاء السبعة في المدينة وهم محدثون فقهاء وستة منهم متفق عليهم - [00:24:31](#) انهم من السبعة والثالث مخلل فيه. فقيل انه ابو بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام وهو الذي ذكره القيم ها؟ نعم السابع نعم السابع منهم يعني ابو بكر ابن عبد الرحمن هذا هو التابع على احد الاقوال وقيل انه ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن عوف بل بدل - [00:24:52](#) ابو بكر بن عبد الرحمن وقيل ثالث من عبد الله بن عمر وما ستة الباقيون فهم متفق على عهدهم وهم الموجودين في هذا البيت. عبيد الله عروة قائمة مسعود عروة بن الزبير بن العوام القاسم محمد بن ابي بكر الصديق - [00:25:14](#) سعيد سليمان ابن يسار آ خارج ابن زيد. خارجة؟ ابن زيد ابن ثابت هؤلاء اه ستة متفق عليهم والسابع والسابع قيل هو ابو بكر بن عبد الرحمن هشام وهو مذكور في هذا البيت يعني المكمل للسبعة وقيل انه ابو كلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وقيل ان السابع كان - [00:25:32](#) ابن عبد الله ابن عمر عن ابن عباس قوم ابن عباس رضي الله عنه هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من صغار الصحابة لان الرسول عليه الصلاة والسلام توفي وعمره خمسة عشر عاما - [00:25:58](#) لانه في حجة الوداع يقول كنت نهيت الاحتلام لما كان في حجة الوداع وجاء على حمار اتاه وقال كنت غلاما قد نهلت الاحتلام توفي بعد حجة الوداع آ اشهر قليلة. يعني آ ثلاث شهور - [00:26:14](#) فهو من صغار الصحابة رضي الله عنه وارضاه وهو من الفقهاء من العباد الى الاربعة من الصحابة عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر. هؤلاء الاربعة يقال لهم العبادة والصحابة. فالصحابة كثيرون يقال لهم عبد الله - [00:26:33](#) لكن اشتهر هؤلاء الاربعة بانهم العبادة وليس فيهم ابن مسعود يعني مفعول متقدم عنه فهو اكبر منه وكان من كبار الصحابة ومن وممن تقدمت وفاته لانه توفي سنة اثنين وثلاثين للهجرة. واما هؤلاء - [00:26:50](#) آ يعني وفاتهم بعده بمدة طويلة وهم متقاربون في السن ولهذا يقال لهم العبادة وهو احد السبعة المقبلين من رواية الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والذين يقول فيهم السيوطي في الفيته والمكثرون في رواية الاثر ابو هريرة يليس ابن عمر. وانس والبحر بحر ابن عباس - [00:27:11](#) الاحر وبحرك الخدري وجابر وزوجة النبي ابن عباس رضي الله عنه هو احد السبعة المكثرين وهو احد العبادة الاربعة وحديثه عند اصحاب الكتب الشدة قال ذكر ما يوجب الغسل وما لا يوجب غسل الكافر اذا اسلم - [00:27:37](#) وقال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن الاغر وهو ابن الصباح عن الخليفة ابن حصين عن قيس ابن عاصم رضي الله عنه انه اسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل - [00:27:56](#) بماء وسبل. ثم ماذا النسائي آ عنوانا عاما وهو ما يوجب الغسل وما لا يوجبه. وقد ذكر قبل هذا ترجمة عامة وهي ما ينقض الوضوء

ما لا ينقض ما يقض الوضوء وما لا ينقض. ثم اورد - 00:28:14

عدة من الابواب تحت هذه الدرجة يعني بعد هذا العنوان العام منها ما ينقض ومنها ما لا ينقض وهنا لما فرغ من ذلك وعقبه ببعض المسائل او المتعلقة بذلك التي هي ليست - 00:28:33

ليس يعني فيها وضوء ليس فيها ايجاب وضوء وهو مثل اكل السويق واكل المضمضة وشرب اللبن وما الى ذلك هذا مما لا يجب وضوءه اه بعد ذلك قال ذكر ما يوجب الغسل وما لا يوجب - 00:28:50

ما يجب الغسل وما لا يجب فهذا عنوان عام. يأتي تحت عناوين خاصة العنوان الاول آ الباب الاول وضوءه في الكافر اذا اسلم اه اورد تحت هذه الترجمة عزيز آ عيسى ابن عاصم - 00:29:07

رضي الله تعالى عنه انه اسلم فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يغتسل امره اياه بعد الاغتسال بعد لان القول هنا اسلم فامرته يعني انه وجد الاسلام - 00:29:31

فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل وامره صلى الله عليه وسلم اياه ان يغتسل يعني حتى يظهر او يلهم يذهب عن عن جسده ما ما فيه من لجابة - 00:29:52

اذا الشرك والكفر لان الكفار يعني لا يعني لا يتنزهون وقد يكون عليه جنابة فيعني الاغتسال للكافر فيه تنظيفه وتطهيره من ان يكون في جسده شيء من النجاسات ان يكون في جسده شيء من النجاسات - 00:30:05

ولا يلزم ان يكون الاغتسال قبل الاسلام بل المبادرة بالاسلام هي المطلوبة المبادرة بالاسلام هي مطلوبة كون الانسان يسلم ثم يغتسل ما ينظر حتى يغتسل لان المبادرة للاسلام مطلوبة وبعد بعد في الاسلام ويظهر بهذه النعمة العظيمة التي اعظم النعم يغتسل. وان اغتسل قبل ذلك لا بأس مثل ما جاء في - 00:30:29

الحديث الذي بعد هذا حديث آ آ امامة ابن اثاث رضي الله تعالى عنه فانه فانه اغتسل اولاً ثم جاء واسلم لكن ذاك بفعله وهذا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اسلم فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:30:58

يغتسل وسبب القتال هو ما ذكرته وجمهور العلماء على ان اغتسل الكافر متحاب ومن العلماء من اوجبه ومن العلماء من اوجبه لحصول الامر به ثم آ اورد آ ثم ارسال الحديث يقول اخبرنا عمرو بن علي يقول - 00:31:21

اخبرنا عمرو بن علي وعمرو بن علي هذا هو الفلاج المحدث المشهور النقاظ المعروف بالجرح والتعذيب وهو احد الثقة الثابتات وحديثه عند اصحاب الكتب الستة حديثه عند اصحاب الكتب الستة ويأتي ذكره كثيرا في سنن النسائي يروي عنه النسائي احاديث كثيرة وكثيرا ما يأتي قول النسائي اخبرنا - 00:31:43

عمرو بن علي الذي هو انا حدثنا يحيى قال حدثنا يحيى وهو من سعيد القطان المحدث المشهور المعروف بكلامه في الجرح والتعذيب وهو احد الثقات الثابتات وحديثه عند اصحاب البدل الشدة. حدثنا - 00:32:06

سفيان وسفيان هو الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري وهو ثقة تبذل حجة الامام خرج حديثه اصحاب الكتب الستة وقد سبق ذكره مرارا وتكرارا عن الاغر وهو ابن الصباح - 00:32:25

والاغر يعني آ سفيان عبر بالاغر فقط نقل ابن القباح ولكن الذين دونه وهم يحيى بن سعيد القطان او عمرو بن علي او النسائي او من دون النسائي هم الذين اتوا بنسبته وهي قوله ابن الصباح - 00:32:43

ولما اتوا بها وهي ليست منه من التلميذ اتوا بكلمة قوة. الدالة على ان تزيدك ممن دون التلميذ. لان التلميذ ما يحتاج الى ان يقول وانما يثنيه كما يشاء. يمكن يجيب خاطره - 00:33:06

ويمدحه ويثني عليه ويذكر نسبه وقد يذكر نسبه يعني آ الى عدة اجزاء ذكر اجداد عدة له لانه لا يحتاج ان يقول هو وانما يقول حدثنا شيخنا فلان ابن فلان الامام الثقة الى اخره يقول كما يشاء - 00:33:21

لكن من دون التلميذ هو الذي يزيد اذا اراد ان يزيد ما يوضح لكن يأتي بكلمة هو او يأتي بكلمة يعني او الفلاني هو الفلاني او يعني الفلاني او يعني ابن فلان فكلمة هو تشعر بان هذه زيادة ممن دون التلميذ. وفائدتها التنبيه على - 00:33:42

التلميذ ما قالها ولو قالوا الاغر بن الطباع لفهم من اول وهلة ان الاغر هو الذي قال ابن الطباح اه نعم هو الذي قال اغر من الصلاح لكن لما جاءت كلمة هو عرفت انها ليست من سفيان - [00:34:06](#)

وانما هي من مدينة انما هي ممن دون سفيان وهذه تأتي كثيرا بالاسانيد وهذا هو معناها تأتي كثيرا في الاساليب هو او يعني ابن فلان وهذا هو معناها والاغر ان هذا كوفي - [00:34:27](#)

وهو تميمي منقري بالولاء. يعني مولى مولى بني تميم وهو ثقة خرج حديثه آا ابو داوود والترمذي والنسائي ابو داوود والترمذي والنسائي لم يخرج له الشيخان ولا ابن ماجة لن يخرج له الشيطان - [00:34:47](#)

ولا ابن ماجة عن خليفة ابن الخطيب وخليفة بن حسين هذا هو يده قيس بن عاصم الذي جاء الذي يرفع في يد الاثنان لانه خليفة ابن حصين ابن قيس ابن عاصم خليفة ابن حصين ابن قيس ابن عاصم - [00:35:12](#)

يروي عن جده طيب هنا في الاسناد وخليفة بن الخطيب هذا آا ثقة خرج حديثه ابو داوود والترمذي والنسائي مثل الذي قبله مثل مثل تلميذه لغرض نصباء خرج له ابو داوود والترمذي والنسائي - [00:35:29](#)

واما طيف بن عاصم وهو قيس ابن عاصم ابن كنان ابن خالد ابن منقر المنقري التميمي يعني ينسب الى جده منقر فيقال من قريب وينسب نسبة عامة ويقال التميمي والبنقري نسبة خاصة - [00:35:49](#)

لان منكر يعني من تميم وينسب نسبة عامة فيقال من قريب ويقال الحميري وقيس هذا اه مشهور صحابي مشهور بالحلم مشهور بالجدود والكرم ويقال انه قيل للاحنف ابن قيس مما تعلمت العلم؟ وهو مشهور بالفلم اللي هو الاحلف - [00:36:08](#)

فقال ابن غيث ابن عاصم غيث ابن عاصم هذا خرج هذا الصحابي الجليل خرج حديثه ايضا ابو داوود والنسائي وان ابو داوود ابو داوود والنسائي ابو داوود والترمذي والنسائي مثل مثل حفيده هو الذي روى عن حفيده لانهم ثلاثة على ولاء على - [00:36:29](#)

الولاء كلهم خرج لهم ثلاثة من اصحاب السنن وهم من عدا الترمذي من عدا ابن ماجة من عدا من عدا الترمذي ابو داوود ابو داوود والمسائي قال ابو داوود والترمذي والنسائي. يعني وايضا ذكر في تهذيب في تهذيب التهذيب انه خرج له البخاري اه في الادب خرج - [00:36:53](#)

البخاري الادب المخرج وفي آا نسخة التقريب ما فيه الا آا نعم النقطة هذي موجودة لا ما فيه الادب لكن في خرج البخاري في الادب المفرد وخرج له اصحاب السنن الاربعة الا - [00:37:13](#)

اه ابن ماجة ليس من عاصم هذا لما توفي رثاه عبده ابن طيب لابيائ يقول فيها عليك كلام الله قيس بن عاصم ورحمتهما كان يترحم. ثم ذكر بيتا مشهورا يعتبر بمثابة المثل - [00:37:33](#)

الذي يضرب يعني عندما يموت يعني شخص كبير ويعني انسان يعني يعتبر اه اه له منزلة كبيرة وموته يعتبر اه يعني اه فيه نقص كبير على المسلمين يتذكر هذا البيت - [00:37:54](#)

يقول فيه وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدموا وما كان غيص ملكه هلك واحد يعني ما هو موته مو شخص واحد وانما هو بنيان قوم تحزبوا - [00:38:15](#)

يعني معناه انه عندهم يعني شخص له منزلة عظيمة وقد يعني حصل بموته يعني هذا الخصم العظيم والمصيبة كبيرة. وما كان قيس هلكه هلك واحد. ولكنه بنيان قوم تهدم لكنهم اليوم بنيان قوم تهدم يعني معناه انه انه شخص آا ليس بالهين له منزلة كبيرة وهذا كما قلت - [00:38:30](#)

هذا البيت يعني صار كالمثل عندما يعني يذهب يعني شخص له منزلة كبيرة وفائدته عظيمة للمسلمين ينقدح في ذهن الانسان هذا البيت فينقدح ببيت الانسان هذا البيت لانه يدل على عظم المصيبة وعلى كبرها وعلى عظم حجمها - [00:39:01](#)

وانا اتذكرت هذا لما توفي الشيخ محمد ابراهيم رحمه الله يعني في عام الف وثلاث مئة وتسعة وتسع وثمانين وكان رجلا عظيما آا من نواذر الرجال ومن آا ومن الافاذ - [00:39:23](#)

في هذه البلاد الذين لهم منزلة ولهم هبة ولهم مكانة في النفوس ويعتبر يعني سد منيع ولما مات يعني حصل مصيبة كبيرة بموته. حصل مصيبة كبيرة بموته انا تذكرت هذا البيت - [00:39:40](#)

لذا فالوقت وكنت كتبت في وقتها لكلمة عن الشيخ محمد ابراهيم رحمة الله عليه واوردت فيه هذا البيت يعني هذا البيت الذي عبده ابن طيب هيثم العاصم فذكرته مستشهدا يعني قلت ان هلاكه - [00:40:00](#)

يعني انه يعني ليست مصيبة قرد او مصيبة عائلة او مصيبة جماعة وانما هي مصيبة امة ومصيبة بصفة عامة ويعني ان هذا البيت يعني اه ينطبق عليه يعني هو وانه يناسب ان يذكر - [00:40:20](#)

وما كان قيس ملكه الا واحد ولكنه بنيان قوم تهدم. قيس بن عاصم رحمه رضي الله عنه وارضاه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو احد الصحابة المشهورين بالحلم وبالحرم والجود - [00:40:40](#)

وكان زعيما كبيرا ومشهورا في قومه رضي الله تعالى عنه وارضاه. نعم نعم يغتسل بماء وسدر. يعني هذا لكمال التنظيم اقول هذا لكمال التنظيم ولا تكن هذا شيء طيب لان هذا في كمال التنظيم. ينكر نعم الصابون يؤدي الصابون يؤدي ما ما يؤدي السحر. قال تقديم غسل الكافر - [00:40:57](#)

اذا اراد ان يسلم وقال اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان الثمامة ابن اسام الحنفي رضي الله عنه انطلق الى نجل قريب من المسجد - [00:41:30](#)

وقد فسدت ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك وقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها اليك. وان قيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا - [00:41:51](#)

وماذا ترى؟ فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتصر مختصر مختصر. ها مستقر؟ يعني يعني هو مختصر يعني الحديث مختصر نعم يعني ليس بقوله وانما الحديث مختصر يعني هذا الحديث اورده مختصرا او هو مختصر آ - [00:42:11](#)

السائل يقول تقديم تقديم اذا اراد ان يستقدم غسل الكافر اذا اراد ان يسلم يعني اورد في قصة اه الحنفي رضي الله تعالى عنه وارضاه فيه انه آ ذهب الى يعني نخل او نجل - [00:42:41](#)

يعني في بعض النسخ نجل وفي بعضها نقل ونقل يعني هي الاوابع يعني نخلو فيه ماء وقيل ان النجم يعني معناه انه يعني ماء ينبع لكن الموجود في البخاري وفي غيره انه نقل - [00:43:05](#)

يعني الى نخل قريب من المسجد واغتسل وطبعا هذا منه وليس بامر الرسول صلى الله عليه وسلم اياه. ولكنه اغتسل واغتسله قبل اسلامه ان ما هو حصل زمامة ابن وفاء لكن حديث ابن ابي قيلة فيه انه اسلم فامره ان يغتسل - [00:43:21](#)

ومن المعلوم ان المبادرة بالاسلام اولى من تأخر الاغتسال يعني فقد قد يصيبه الموت قبل ان يذنب وكونه يعني يبادر الاسلام ثم يغتسل هذا هو الذي ينبغي. هذا الذي حصل بالنسبة لقتل ابن عاصم رضي الله عنه. واما هذا الذي في الحديث فهو من - [00:43:44](#)

امامة انه اغتسل ثم جاء واسلم وشهد لله عز وجل بالوحدانية ولمحمد بالرسالة الحديث فاورده هنا مختصرا واثار اليه في اخر الحديث قال مختصر انه ذكر الحديث مختصرا والحديث مطول ذكره البخاري وغيره - [00:44:04](#)

وفيه ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل خيلا قبل نجد ووجدوا صمامة فاتوا به وربطوه فالرسول صلى الله عليه وسلم جاءه يوم وقال له ما عندك يا زمامة؟ ما عندك يا زمامة - [00:44:29](#)

وقال ان تقتل قال عندي خير وان تنعم تنعم على كافر وان كنت تريد المال فسل تعطى وان كنت تريد المال فسل فاعطى ما شئت فتركه فجاءه من الغد وقال له ما عندك يا ثمام - [00:44:47](#)

وقال مثل ما قال قال عندي الذي قلته فيكون عندنا ماذا يعني ان تنعم تنعم على اكياسك ترك فلما جاء من من بعد الغد جاء اليه وقال ما عندك يا جمال - [00:45:13](#)

فقال انزل للقاء قال اطلقوا فلما اطلقوه وذهب الى النخل هذا الذي قريب من المسجد واغتسل ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم قال يا محمد انا - [00:45:30](#)

وجهك كان ابغض الوجوه اليك. وانه الان احب وجه على وجه الارض الي. وان دينك اضغم الاديان اليك. وان دينك احب الاديان اليك
وان بلدك ابغض البلاد اليك وان بلدك هي احب البلاد اليك. كل هذا في البخاري وهو الذي اشار اليه هنا يقول مختصر. ثم قال يا
رسول الله ان خيلك اخذتني - [00:45:46](#)

وانا اريد العمرة لاني كان ذاهب للعمرة فاخذته الخيل رجعوا الى المدينة فبشره يعني بما حصل من وامره ان يعتمد فذهب الى العمرة
من المدينة ولما جاء الى مكة صار كفار قريش يشيرون اليه ويقولون هذا طبع هذا طبع - [00:46:11](#)
يعني انه دخل في دين غير دين دخل في دين غير دين وقال انا اسلمت مع محمد لله رب العالمين. واما وكان وهو كيد اهل اليمام
وكانت الحنطة تأتي الى مكة من الامام - [00:46:33](#)
وقال ووالله لن يأتيكم حبة حمصة من اليمامة الا اذا اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووالله لن تأتيكم حبة حنطة من اليمامة الا
اذا اذن بذلك رسول الله - [00:46:52](#)

صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن اسلامك وحصل من هو هذه هذا الموقف العظيم وهذا هو معنى قول النداء هنا مختصر يعني انه
ذكر بعضه والا فانه مطوع وهذا هو الحديث في البخاري والبخاري الذي ذكره المختصر - [00:47:03](#)
وفي بعضها مطوع وهذا الموضوع الذي اشترت اليه هو في المغازل. يعني في الوفود وقد ذكره مطولا وفيه هذا هذه المحاورة والكلام
الذي يجري بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين حيث وبين الحنفي اليماني - [00:47:23](#)
واسناد الحديث وقلنا اخبرنا اخبرنا قتيبة قتيل بن سعيد الذي مر بالاسناد الذي قبله. حدثنا النبي حدثنا الليل وهو الليث بن سعد ايضا
الذي قبله عن سعيد ابن ابي سعيد وهو المقبوري وهو ثقة خرج حديث واصحاب الكتب الستة - [00:47:43](#)
عن ابي عن عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو احد الصحابة المبشرين بل هو اكثر الصحابة على الاطلاق حديثا ورجال هذا الاسناد
الاربعة آآ خرج لهم اصحاب الكتب الستة وهو من اعلى الاساليب عند النساء لان اعلى الاساليب عند النساء الرباعي - [00:48:02](#)
اعلى الاسانيد عند النسائي والرباعيات وهذا اسناد الرباعي ليس بين النسائي فيه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اربعة
وليس بن كعب وكعيد المقبوري وابو هريرة واربعة اشخاص - [00:48:22](#)

بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من اعلى الاسانيد عند النسائي لانه ليس عنده سلفية ما عنده تنزل فيه واعلى ما عنده
الرباعيات اعلى ما عنده اربع ايام والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -
[00:48:36](#)